الأهرام

المصدر : الاهرام

التاريخ : ٢٠١١/٧/١٥

حرب ينتهى من وثيقة موحدة للمبادئ الدستورية.. بعد تكليف «العسكرى»

كتب . سمير السيد:

أعلن الدكتور أسامة الغزالى حرب رئيس حزب «الجبهة الديمقراطية»، عن مشروع وثيقة موحدة للمبادئ الحاكمة للدستور الجديد، تحت عنوان «إعلان حقوق الشعب المصري».

وكشف الغزالى أن نقطة البداية لهذا المشروع كانت بتكليف صدر من المجلس العسكرى فى إعداد وثيقة تعبر عن روح الثورة، على أن يسترشد فى وضعها بالجهود المهنية والشخصية التى تمخضت عن وثائق مماثلة. وقال الغزالى إن هذا التكليف جاء خلال اللقاء الثانى للمجلس العسكرى مع الأحزاب المصرية الأسبوع الماضي، لكنه أشار إلى أنه وقبل انتهائه من إعداد الوثيقة طلب منه المجلس الثلاثاء الماضى نسخا من مشاريع الوثائق التى طرحت على الرأى العام فى المرحلة الأخيرة، مما دفعه إلى أن يقوم بشكل منفرد باستكمال إعداد مشروع «إعلان حقوق الشعب المصري».

وأشار الغزالى إلى أنه وضع مشروعه بناء على الإفادة من وثيقة الدكتور محمد البرادعى «إعلان حقوق الإنسان المصري»، إلى جانب وثائق «إعلان المبادئ الأساسية للدستور المصرى الجديد» الصادرة من مؤتمر الوفاق القومي، ووثيقة «إعلان الدستور المصرى بعد ثورة ٢٥ يناير» الصادرة عن المجلس الوطنى المصري، ووثيقة الأزهر، وبيان الاجتماع بين حزبى الوفد، والحرية والعدالة و١٦ حزبا أخر، مع الاسترشاد بالوثائق العالمية المشابهة الأخري، مثل: الماجنا كارتا البريطانية، ولائحة الحقوق المدنية فى الولايات المتحدة، وإعلان حقوق الإنسان والمواطن فى فرنسا، وإعلان الحقوق الخالدة فى ألمانيا. وينص مشروع الوثيقة الذى يضم مقدمة و١٢ بندا، على أن هذه الوثيقة جزء لا يتجزأ من الدستور، والحقوق الواردة فيها غير قابلة للإلغاء أو التنازل أو التعديل أو التقييد، ويحق لكل مصرى التمتع بها دون أى تمييز أو تفرقة، ويشكل انتهاك أى من هذه الحقوق أو التحريض على انتهاك أى من هذه الحقوق جريمة ضد الدستور، سواء تم هذا الانتهاك بخرق القانون أوالدستور أو بتغيير أو محاولة تغيير أى منهما، ويحق لكل مصرى دون تمييز اللجوء إلى القضاء لوقف مثل هذا الانتهاك أو التحريض على مثل هذا الانتهاك ومعاقبة مرتكبيه. وتنص الوثيقة على أن المصريين جميعا مواطنون أحرار، متساوون فى الحقوق والواجبات والحريات أمام القانون والدستور، دون تمييز بسبب الدين أو الجنس أو الانتماء الاقليمى أو الطبقى أو الاجتماعى أو أى سبب أخر، وكرامة الإنسان المصرى غير قابلة للانتهاك، والحفاظ عليها مسئولية سلطات الدولة، وحرية الرأى والتعبير والتجمع السلمى حق لكل مصري، على أن يمارس هذا الحق دون الاخلال بحقوق الغير، وحرية العقيدة مكفولة، ولكل مواطن الحق فى اعتناق العقائد والمذاهب وحرية ممارسة الشعائر الدينية، على أن تمارس هذه الحقوق دون الإخلال بحقوق الغير.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية